في الكلام والمعنى لتنئ المفاتح العصبة الاقوياء
كما تقول اجاءته وجيت به واذهبته واذهبت
به والت في قال ابو عبيدة ان في الكلام قلبا
والاصل لتنوء العصبة بالمفاتح اي لتنهض
بها كقولهم عرضت الناقة على الحوض ولما ذكر
الله تعالى بغيه ذكر وقته بقوله تعالى اذ قال
له قومه اي من بني اسرائيل لا تفرح اي بكثرة المال
فرح بطر فان الفرح بالعرض الزائل يدل على الركون
اليه وذلك يدل على نسيان الاخرة وعلى غاية
الجهل وقلة التامل بالعواقب قال ابن عباس
كان فرحه ذلك شركا لانه ما كان يخاف معه
عقوبة الله عز وجل ان الله اي الذي له صفات
الكمال لا يحب اي لا يعامل معاملة المحب الفرحين
اي البطرين الاشرين الراسخين في الفرح بما يلهي
الذين لا يشكرون الله تعالى بما اعطاهم فان
فرحهم يدل على سقوط الهم كما قال تعالى
ولا تفرحوا بما اتاكم وقال القايل
ولست بمفراح اذا الدهر سرني
وقال اخر

الستة

اسد اللهم عذني في سرور يتقن عنه صاحبه افتعالا
فلا افرح بالدنيا الا من رضى بها واطمان فاما من
قلبا الى الاخرة ويعلم انه مفارق ما فيه عن قريب
لم تحدثه نفسه بالفرح وابتغ اي اطلب طلبا
تجد نفسك فيه فيما اتاك الله اي الملك الذي الامر
كله بيده من الفنا والثروة الدار الاخرة بان تقوم
بشكر الله فيما انعم الله عليك وتنفقه في رضى الله
تعالى فيجازيك بالجنة ولا تنس اي ولا تترك
نصيبك من الدنيا قال مجاهد لا تترك ان تعمل
في الدنيا للاخرة حتى تنجو من العذاب لان حقيقة
نصيب الانسان من الدنيا ان يعمل للاخرة قال
السدي بالصدقة وصلة الرحم وقال
علي رضي الله عنه لا تنس صحتك وقوتك وشبابك
وغناك ان تطلب بها الاخرة روي انه صلى الله
عليه وسلم قال فليأخذ العبد من نفسه
لنفسه ومن دنياه لاخرته ومن الشبيبة
قبل الكبر ومن الحياة قبل الموت فوالذي نفس
محمد بيده ما بعد الموت من مستعتب ولا بعد
الدنيا الا دار الا الجنة او النار وعن ميمون الارزي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)